

أبني البناء الذي يعيم على الدهر وبودي خورنق الخيف
وأرجح أن تدوم لي ديم من عارض الساء ذي وطف
أعني أبا الصخر انه ملك في منصب للعبود مشرف
من معرفتهم الساحة واحكم وفيهم فعايق الخيف
أركبه الله ذروة تمكت من شرف لم يكن يمر تدف
باركبا نحوه ليس له يمه واحرف بكل محترف
وله شح أن تشارك في جرواه فالبحر غير مشرف
لنعم مدحي فانه كلم يفهم منك ولم يدف
من قول علامه له كبح يعرق فيمن صاحب الشف
قل له بي الصخر قول ذي كد قرطس بالحق غرق الهدف
يا أيها السيد الذي اعترفت له الصناديد كل معترف
أصحت يطريك كل مضطفي منحرف عنك كل منحرف
أنطقه فضلك المبرز يا كحف فأداه غير معترف
وأصدق المدح مدح ذي حسد ملأ من بفضته ومن شنف
قال ابن الرومي قال من محمد بن حبيب شنف ما ظر من البغضة في العين
أنت الذي أخصبت رعيته حتى شك البدي صاحب الخيف
وأشف النظم في النظام به فاء تلف السمل كل مؤلف
وأضف الظلم المظلم فالفصوف جوار الثقب في كنف
تكدح للمجد كدح مجتمه أو لمحل النعيم والترقب

مازالت

مازالت تسي لكل صاكنه وان تكلقت أنزل الكلف
تجري الي كل غايه شطط وتنتوي كل نية قدرف
يا محيي السم والساح وقد كانا جميعا مضمي جدف
أدعي كتاب الو اجميل وأو عاه لما يستهي من الحرف
يا مبري الكسة التي سقت بل التي أشرفت على التلف
داوية أدوائها وقد دبت حينما الدهر أيما دنف
يراج الوزن من سرة الي العباس يقفوناهم السلف
ألا يجلو بصو عرسته ونور نقده حاك السدف
أذراي وجهه ومنصبه صنن بذاك الكمال والشرف
فوعف عن كل ما يشبهها وكف أحكامه عن الخيف
ينهاه عن ما تم تقى ورج فيه وعن مدس نهى أنف
لم ذكاه العتي وقد كملت فيه على ذاك حنكة النصف
من اذا العزرات مغزده لم نوت من فسوة ولا نصف
بعد وشديا على المريب وتلقاه لمن ناب لئن الكلف
يدعربا الهية الدربر ويستنز بالعدل انصم الشف
فلو يري هدم النبي أو العباس قاله بورك من خلف
كم قائل صادق وقائل لمن يخاف العداة لا تخف
إن مقام المظلوم عند أبي العباس أهني مقام منصف
سمر للفت وهو من ذهب عزرا للشد وهو من خرف